

الأجازة

مشروعات وأفكار

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي

٢٨٢

هاتف: ٤٢٣٤٤٦٦ ٠١٦ . فاكس: ٤٢٣٤٤٧٧ ٠١٦



الإجازة

مشروعات وأفكار



جمعية الدعوة والإرشاد ونوعية الجاليات في الزلفي

Tel: 966 164234466 - Fax: 966 164234477

الإجازة مشروعات وأفكار

إعداد: جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي

الطبعة الثانية : ٧ / ١٤٤٢

③ شعبة توعية الجاليات بالزلفي ، ١٤٢٦
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شعبة توعية الجاليات بالزلفي

الإجازة مشروعات وأفكار / شعبة توعية الجاليات بالزلفي -

الزلفي ، ١٤٢٦ هـ

٩٦ ص ؛ ٢١ / ١٧ سم

ردمك: ٧-٨٤-٨٦٤-٩٩٦٠

١- الإجازات

٢- الوعظ والإرشاد

٣- وقت الفراغ

أ. العنوان

١٤٢٦/٢٦٦٠

ديوي ٢١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٢٦٦٠

ردمك: ٧-٨٤-٨٦٤-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على من بعثه ربُّه هاديًا ومُبَشِّرًا ونذيرًا ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين ، وسلّم تسليمًا كثيرًا . وبعد:

فإن الوقت هو رأس مال المسلم في هذه الحياة ، والإنسان أنفاسه محدودة ، وأيامه معدودة ، ولأهمية الوقت فقد أقسم الله - سبحانه تعالى - به في القرآن الكريم في مواضع متعددة ، كما ورد في السنة المطهرة ما يدل على شرفه وعظيم شأنه ، فلا شيء أنفوس للإنسان من عمره ، واستثماره بما يعود على المسلم بالنفع أمر مطلوبٌ محمودٌ ، لا سيما وأن الإنسان سيحاسب حسابًا عسيرًا عن عمره فيم أمضاه وأفناه .

وعمر الإنسان في هذه الدنيا هو موسم الزرع ، وفي الآخرة يكون الحصاد ، إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر .

الإجازة في الإسلام

تحتاج النفس إلى الراحة والاستجمام ، والمسلم العاقل ينظر إلى الإجازة نظرة خاصة ، فليست الإجازة للهو واللعب وضياع الوقت بما لا ينفع ، بل هي فترة من عمره الثمين يُمضيها في أعمالٍ ومشروعاتٍ تعود عليه بالنفع والفائدة ، مقرونة بالترفيه البريء والترويح عن النفس بعيداً عن روتين العمل المعتاد ؛ ليتجدد نشاطه ، وتقوى نفسه على العمل والعبادة والعتاء.

والترويحُ عن النفوس أمرٌ مطلوبٌ ؛ لأنَّ القلوبَ تكُلُّ ، وإذا كَلَّتْ عَمِيَّتْ ، وقد أباح الإسلام للإنسان أن يُرفِّه عن نفسه ويذهب عنها الملل والسَّامة ، فالقلوب تحتاج إلى راحة ، والنفوس تحتاج إلى شيء من الاستجمام ، ولذا قال الرسول - ﷺ - لحنظلة رضي الله عنه : ((يا حنظلة ساعة وساعة)) [رواه مسلم : ٢٧٥٠].

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (أجموا [أي: روحوا] هذه القلوب ؛ فإنها تملُّ كما تملُّ الأبدان).
و دين الإسلام لا يمنع الترفيه إذا كان وفق الضوابط الشرعية ، لكن إذا صاحب ذلك تفريط ، أو إفراط ، فيأتي التحذير والمنع ، لا من أجل الحرمان من الترفيه والتمتع ، ولكن من أجل المحافظة على سلامة المرء في دينه ودنياه .

من فوائد الإجازة

تختلف اهتمامات الناس ورغباتهم ، والأعمال التي يقومون بها في أثناء إجازاتهم ، لكن المسلم يراعي في عمله جوانب كثيرة ومن ذلك:

١ - طلب رضا الله ومرضاته :

ويكون ذلك مثلاً بقصد بيت الله الحرام في مكة ، أو مسجد نبيه ﷺ ، أو مسراه فك الله أسره .

ويكون أيضاً بزيارة الأقارب ، وصلة الأرحام ، أو الرحلة في طلب العلم وحضور الدورات العلمية ، إلى غير ذلك من المقاصد المشروعة المطلوبة .

٢ - ليُعلم أن في ديننا فسحة :

فقد روى الشيخان من حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: (والله لقد رأيتُ رسول الله - ﷺ - يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحراهم في مسجد رسول الله - ﷺ - يسترنني

بردائه ؛ لكي أنظر إلى لعبهم ، ثم يقوم من أجلي ، حتى أكون أنا التي أنصرف ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن ، حريصة على اللهو) [رواه مسلم : ٨٩٢ ، ونحوه في البخاري : ٥٢٣٦] .
 وفي رواية للإمام أحمد ، قالت عائشة رضي الله عنها : قال رسول الله ﷺ - يومئذ : ((لتعلم يهود أن في ديننا فسحة ، إني أرسلت بحنيفية سمحة)) .

فالإسلام دين شامل يراعي جميع الجوانب ، ويوفِّق بين الاحتياجات والمتطلبات ، ويتفهم النفسيات ، ويراعي المشاعر ، فليس فيه كبت للحرية ، أو كتم للمشاعر والرغبات ، بل إن الإسلام يهتم بتحقيق التوازن بين متطلبات الكائن البشري الروحية ، والعقلية ، والبدنية .

٣ - إدخال السرور على الأهل :

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : (خرجتُ مع رسولِ الله ﷺ - وأنا خفيفة اللحم ، فنزلنا منزلاً فقال لأصحابه : ((تقدموا)) ثم قال لي : ((تعالي حتى أسابقك)) فسابقني فسبقته ،

ثم خَرَجْتُ معه في سفرٍ آخر ، وقد حملتُ اللحمَ ، فنزلنا منزلاً ، فقال لأصحابه : ((تقدموا)) ثم قال لي : ((تعالي أسابقك)) فسابقني ، فسَبَقَنِي ، فضرب بيده كتفي وقال : ((هذه بتلك)) [رواه أحمد وأبو داود والنسائي في الكبرى ، وغيرهم ، وهو حديث صحيح]. وقوله ﷺ : هذه بتلك ، أي : واحدةً بواحدةٍ !

والترفيه عن الأهل يُدخل السرور عليهم ، ويزيد الألفة بينهم ، ويزرع المحبة ، وينمي الرابطة الأسرية ، ويجدد النشاط .

٤ - إذهاب الملل والسآمة :

النفوس تملُّ من روتين الحياة ، وتصدأ القلوب كما يصدأ الحديد ، وإذا كَثُرَ تَكَرَّارُ أمرٍ ما على النفوس ملَّتْهُ ، وإن كان مما لا يُمَلُّ عادةً .

كان ابنُ مسعودٍ - رضي الله عنه - يُذَكِّرُ أصحابه كلَّ يومٍ خميس ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن إنا نحبُّ حديثك ونشتهيهِ ، ولودِدْنَا أنك حَدَّثْتَنَا كلَّ يوم ، فقال : (ما يمنعني أن أحدثكم

إلا كراهية أن أمَلَّكُمْ. إن رسول الله - ﷺ - كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السامة علينا) [متفق عليه].
 فإذا كان هذا فيما يتعلّق بذكر الله الذي هو غذاء القلوب ،
 فكيف بغيره ؟

قال بعض الحكماء: إن هذه القلوب تنافرًا كتنافر الوحش فتألّفوها بالاقتصاد في التعليم ، والتوسط في التقديم ؛
 لتحسن طاعتها ، ويدوم نشاطها .

٥- تجديد النشاط ، والتقوي على العبادة :

وذلك أن النفس تشعر بالارتياح بعد قضاء إجازة ، بخاصة إذا صاحب ذلك تغيير للمكان .

دخل النبي - ﷺ - المسجد ، فإذا جبل ممدود بين الساريتين فقال : ((ما هذا الجبل ؟)) قالوا : هذا جبل لزيب ، فإذا فترت تعلقت به . فقال النبي ﷺ : ((لا . حلوه . ليصل أحدكم نشاطه ، فإذا فتر فليقعد)) [متفق عليه] .

٦ - السير في الأرض :

قال سبحانه وتعالى : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ . [آل عمران: ١٣٧].

فسير المسلم في الأرض ينبغي أن يكون مسير نظر واعتبار وتفكر وتأمل في كون الله ، والنظر في آياته ومعجزاته ، والتدبر في تنوع خلقه واختلاف مخلوقاته ، ويجب أن يكون وفق قواعد وضوابط ، منها:

أ - ألا يمرّ بديار المعدّين وآثارهم ، ولا يدخلها بقصد الفرجة .

ب- ألا يكون السفر ولا تكون السياحة إلى بلاد الكفار لعظم الأخطار .

ج- أن يكون نظر تفكر واعتبار لا نظر فرجة وتفكّه فقط ، أو نظر شماته .

د - ألا تُضَيِّع الفرائض ، ولا يُفَرِّط فيها .

٧ - تألف القلوب ، واجتماع أفراد الأسرة؛

عندما ينهمك بعض الناس في عمله ، يدفعه ذلك أحياناً ويحمّله على التفریط في حق أهله وأسرته ، فلا يكاد يجلس معهم سوى مرة في الأسبوع ، أو ينسى ذلك ولا يُعيّره اهتماماً ، وربما كان ذلك سبباً في ضياع بعض أفراد الأسرة . فتأتي الإجازة لتجمع أفراد الأسرة وتؤلّف بينهم ، ويحتاج ربُّ الأسرة إلى الجلوس مع أولاده بصدرٍ منشرح ، ونفسٍ مطمئنة ، بعيداً عن هموم العمل ؛ ليسمع مُشكلة هذا ، وهمّ ذاك ، وتسمع الأم همّ بناتها وما يُعانين منه من مُشكلات ، ونحوها .

وهذا أمرٌ يغفل عنه كثيرٌ من الناس ، فيُرجح عمله على حقِّ أسرته . وربّما حملَ همّ عمله إلى بيته ؛ فحمله معه أفرادُ أسرته . بل ربّما حمله معه في إجازته وفي إجازة أسرته . وربّما انشغل في إجازته عن أهله وولده ، وربما انشغلت بعض النساء العاملات بعمل لم يُكلّفن به خلال إجازتهن مما ينتج

عنه بُعد الأم والأب أحيانا عن البيت وذلك قد يؤدي إلى تفكك الأسر .

وهذه قصة عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - في الصحيحين أن رسول الله - ﷺ - قال له: ((ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟)) قلت: إني أفعل ذلك. قال: ((فإنك إن فعلت هجمت عينك ، ونفثت نفسك ، وإنَّ لنفسك حقًا ، وإنَّ لأهلك حقًا ، فصم وأفطر ، وقم ونم)) . [متفق عليه: ١١٥٣، ١١٥٩].

فانظر إلى إنكار النبي - ﷺ - عليه حين لم يُعطِ زوجته حقوقها ، وإن كان مُشغلاً بالعبادة ، ولو كان الأمر مباحًا أو يسيرًا لما أنكر عليه ، وما ذلك إلا ليوازن بين حقوق أهله ونفسه .

الناس و الإجازة

ينقسم الناس في قضاء الإجازة إلى أقسامٍ عدّة وفق رغباتِ نفوسهم واحتياجاتهم: فقسمٌ يقضيها في أداء واجب كبرِّ والدٍ، أو صلة رحمٍ واجبةٍ، ونحو ذلك .

وقسمٌ يقضيها في القيام بمسنون كزيارة الأقراب ، أو زيارة الأصدقاء ، أو أداء العمرة ، أو دعوة إلى الله ، أو تفكُّرٍ في ملكوت السماوات والأرض ، ونحو ذلك .

وقسمٌ يقضيها في سفر مباح ، كسفرِ النُّزْهة المباح ، وطلبِ برودة الجو ، أو البحث عن علاج ، ونحو ذلك .

وقسم يقضيها في أمورٍ مكروهه ، كأن يقضيها في اللهو والعبث ، أو في النوم ، أو يقضيها في سفرٍ من الأسفار من غير فائدة مرجوة ، ولا هدفٍ منشود ، أو ربما مباحةً للناس، ولو أدى ذلك إلى تحمُّل الدَّين ، أو أدى إلى الإسراف أحياناً.

وقسمٌ يقضي إجازته في أمور محرمة ، كالسفر إلى بلاد الكفار أو بلاد العهر والفجور ، أو أن يُصاحب السفر تهتكٌ وسفور ، أو تضييع لفرائض الله عز وجل .

وقسمٌ ينتظر الإجازة بصبرٍ نافدٍ ، فهو لها بالأشواق، فإذا قَدِمَتْ طار مع رُفقته وترك أسرته ، وربما لجؤوا إلى الناس يستجدونهم ويطلبون منهم المساعدة . هكذا يَمْضي بعض الناس ، وأسرته تَتَمنى لو صَحِبَهُمْ في نُزهة برية أو رحلة حَلَوية ، أو شاركهم إجازة صيفية .

ولا شك أن قضاء الإجازة إذا كان في أمرٍ أصله مباحًا وصاحبه نيةً صالحةً فإنها تُؤثِّر في قبوله وعلو درجته، ويؤجر المسلم عليه ، فالمسلم مأجورٌ في جميع أعماله متى ما اقترنت بها نية صالحة ، فعندما يقوم المسلم بالترفيه عن نفسه وأفراد أسرته ، فيجب أن لا يكون ذلك لذات الترفيه ، بل حتى يجدد نشاطه ويتقوى به على طاعة الله ، ليحصل على الأجر والثوبة المترتبة على النية الصالحة .

الأسرة والحياء

الحياءُ خُلِقَ نبيلٌ ينمُّ عن الإحساس بالكرامة الذاتية ، والقيمة الشخصية ، وهو الحاسَّةُ القلبيةُّ التي تقف رقيباً على الإنسان السَّويِّ ، فتمنعه من المعاصي ، ومن كل ما يخالف مكارم الأخلاق ، وهو خُلِقَ أصيلٌ من أخلاق هذا الدين الحنيف ، و شُعبَةٌ من شُعبِ الإيمان .

و أعظم ذلك الحياءُ من الله عزَّ وجلَّ ؛ إذ هو دليلٌ على إيمان المرء ، فالذي يستحيي من الله يجتنب ما نهاه عنه في كل حالاته ، في حال حضوره مع الناس ، وفي حال غيبته عنهم . ومن الناس من يظن أنَّ الحياءَ يكون في البيوت فحسب ، أو أنه حياءٌ ممن يُعرَف ، غير مدركين أنَّ الحياءَ يجب أن يكون حياءً من الله قبل أن يكون حياءً من الناس . وربما لفتَ نظرَكَ تصرِّفاتُ بعضِ الأسر ، في المجمعَّات ، أو التجمُّعات ، أو المصايف والمنتزهات ، حتى شوهدت

بعض النساء تقود الدراجة النارية في مثل تلك الأماكن .
وربما رأيت جلاباب الحياء قد خُلِعَ بحجة أن هذا ديدن
الناس . فيجب أن تتَّصف الأُسْر بالحياء في البيوت
وخارجها :

يعيش المرء ما استحيا بخير

ويبقى العود ما بقي اللحاء

الأسرة والسفر

تكثر الأسفار في الإجازات ، وتنوع الوجهات ،
وتختلف المقاصد ، وفي الأسفار قد تحصل المشاق ، ويقع
التعب ، ويحصل النصب قال ﷺ: « السفرُ قطعةٌ من
العذاب » [متفق عليه] ؛ ولهذا استعاذ النبي - ﷺ - من وعشاء
السفر. وعلى الأسر إذا سافرت أن تحرص على أمور منها:

أولاً: الحرص على الهداية والكفاية والوقاية :

عن أنس بن مالك رضي عنه ، أن النبي - ﷺ - قال : « إذا خرج
الرجل من بيته فقال: بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول
ولا قوة إلا بالله » قال: « يُقال حينئذ : هُديت وكُفيت
وؤقيت ، قال : فيتنحى له الشياطين ، فيقول له شيطان آخر :
كيف له برجل قد هُدي وكُفي وؤقي ؟ » [رواه أبو داود:

وعند أبي داود أيضًا عن أم سلمة قالت: ما خرج النبي ﷺ من بيتي قطُّ إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: ((اللهم إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضِلَّ ، أو أزلَّ أو أُزَلَّ ، أو أظلمَ أو أُظلمَ ، أو أجهلَ أو يُجهلَ عليَّ)) [أبو داود: ٥٠٩٤].

فإذا أرادت الأسرة أن تُغادر البيت فليكن هذا منهم على بال. ففي هذا الدعاء هدايةٌ وكفايةٌ ووقايةٌ .

ثانيًا : الحرص على مُصاحبةِ الخالق :

وذلك بالحرص على الأدعية والأذكار ؛ لِتُحفظ بحفظ المولى جل شأنه. ولا شك أنَّ ما نراه من كثرة الحوادث على الطرقات ، وتلك السيارات التي تناثرت على جَنَبات الطريق ، فتناثرت معها الأُسُر وتطايرت حاجاتها ، وأصابها ما أصابها . لا شك أنَّ من أسباب ذلك عدم الحرص على الأدعية والأذكار . وليس هذا ضربًا من المبالغة و التهويل ،

ولنتأمل هذا القدر من دعاء السفر الذي كان يدعو به رسول
الله ﷺ:

((اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ
مَا تَرْضَى . اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَأَطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ .
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي
المَالِ وَالْأَهْلِ)) [رواه مسلم].

فإذا رأيت أن النفوس قد تعيّرت في السفر ، فاعلم
أن من أسباب ذلك عدم المحافظة على دعاء السفر ونحوه ،
فإن دعاء السفر تضمّن الاستعاذة بالله من المشقة والهَمِّ
والحُزن.

وكما أن المحافظة على الأذكار المختلفة سبب في
حفظ الله لِعَبْدِهِ ، فإن التفريط فيها قد يكون سبباً في وقوع ما
يسوء . جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال: يا رسول الله ما
لقيت من عقرب لدغتنني البارحة قال: ((أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ

أُسميتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لم تضرِكَ» [رواه مسلم].

وعن أبانُ بن عثمان عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من قال: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثلاث مرات حين يُمسي ، لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح . ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات، لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي».

إذاً فإن ما يُصيب بعض الأفراد أو الأسر من الحوادث قد يكون بسبب تفريطهم في الأدعية والأذكار. فلتحرص الأسرة على اقتناء شيء من كتيبات الأدعية والأذكار ، مثل: كُتِيب: " حِصْنِ الْمُسْلِم " ففيه الكثير من الأدعية والأذكار ، أو استخدام كروت الأذكار ، الصغيرة الحجم ، الخفيفة الحمل ، والعظيمة الفائدة ، وإذا انطلقت

الأسرة مسافرة فليقرأ أحد أفرادها دعاء السفر ، وليُردد من لم يحفظه من الصغار أو الكبار .

ثالثاً: أمور يُقطع بها الطريق:

لِقطع المسافات الطويلة ، يمكن أن يُستثمر الوقت بقراءة القرآن من بعض أفراد الأسرة ، أو أن يروي أحدهم قصة ، وآخر يُلقي قصيدةً ، وآخر يطرح مسابقة .
ولإذهاب الملل والسآمة عن الصغار تُجلب لهم بعض الألعاب يلهون بها في داخل السيارة يقطعون بها السفر .

رابعاً: استثمار أوقات الإجابة:

وبخاصة أن بعض الأسفار توافق آخر ساعةٍ من يوم الجمعة، حيث فيه ساعةٌ إجابة ، فيحسُن تذكيرُ أفراد الأسرة بهذه الساعة ، وحثُّهم على الدعاء . كما أن السفر نفسه من أسباب إجابة الدعاء .

خامساً: التفكير في مخلوقات الله :

يمكن أن يُذكر أفراد الأسرة بعضهم بعضاً بآيات الله الكونية ليتأملوا ويعتبروا ، فإذا مرّوا بالإبل تذكروا قوله سبحانه: ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وإذا مرّوا بالجبال - مثلاً - تذكروا ما يتعلّق بها من آيات ، وكيف أنها على عِظَمِهَا تكون يومَ القيامةِ كالصُّوف ، وهكذا .

وإذا أقبل الليل حَرَصُوا على أذكار المساء ، وفي الصباح على أذكار الصباح . وهناك بعض الكُتُبَات وبعض البطاقات التي توضع في الجيب يستحب الحصول عليها لحفظ أذكار الصباح والمساء والمحافظة على الإتيان بها .

ولا تُضَيِّقُ الأسرة على نفسها في سفرها ، ولتُرَخِّصْ بِرُخْصِ السفر ، فإن الله يُحِبُّ أن تُؤْتَى رُخْصُهُ ، كما يكره أن تُؤْتَى معصيته ، ومن ذلك الجمع والقصر ، وغيرها من رخص السفر ، ويمكن الرجوع إلى الكتب الخاصة بأحكام السفر لمعرفة المزيد .

أخطاء ومخالفات

يغفل البعض عن استثمار إجازتهم ووقتهم بما يعود إليهم بالنفع والخير في الدارين ، ولذلك تجد البعض يقعون في أخطاء ومنكرات حري بهم الابتعاد عنها والتوبة منها ، كما قد تأخذ البعض عاطفة الأبوة ، ويغلب عليه الحنان ، فيجره ذلك إلى الترويح عن الأهل في أماكن يتعرضون فيها للفتن والشهوات ، وقد يتهاون ببعض صور الانحراف والسلوكيات السلبية ، ولا يدرك آثارها السيئة التي تعلق بالذهن، وقد تُميتُ الغيرة وتهوّن من فداحة المعصية لدى الناشئة، ومن الأخطاء الكثيرة التي تقع من البعض ما يلي:

أولاً : السفر المحرّم إلى بلاد الكفر :

فبعض الأسر تنهياً لهذه الإجازة ، فما أن تقفُ الإجازة على الأبواب إلا وقد وقفوا على أبواب المطارات

وعَتَبَاتِ الطَّائِرَاتِ ، وَعِنْدَهَا تُودَّعُ الْعِبَاءَاتِ ، وَتُلْفُ كَالثَّوْبِ الْخَلِيقِ وَيُلْفُ مَعَهَا الْحَيَاءُ ، وَكَأَنَّهُمْ لَمَّا غَابُوا عَنْ بِلَادِهِمْ غَابُوا عَنْ عَيْنِ اللَّهِ . وَلَا شَكَّ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اسْتَخَفُّوا بِنَظَرِ اللَّهِ ، بَلْ جَعَلُوهُ أَهْوَنَ النَّاضِرِينَ إِلَيْهِمْ .

لَقَدْ رَبَطُوا أُمَّتَهُمْ لِيُسَافِرُوا إِلَى بِلَادٍ تُقْتَلُ فِيهَا الْفَضِيلَةُ ، وَتُوَادُّ فِيهَا الْعِقَّةُ ، وَلَا وُجُودَ فِي أَرْضِهَا لِلْحَيَاءِ ، وَرَبْمَا تَفَرَّقَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ عِنْدَ وَصُولِهِمْ فَلَا شَأْنَ لِفَرْدٍ بَآخِرٍ ، وَرَبْمَا سَافَرَتْ بَعْضُ الْأَسْرِ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ مِنْ غَيْرِ وَجُودِ مُحْرَمٍ ، وَلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ .

يَسَافِرُونَ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ مَعَ أَنَّ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مَتَسَعًا لِمَنْ أَرَادَ النَّزْهَةَ وَالسِّيَاحَةَ ، وَتَبًّا لِنَزْهَةِ وَسِيَاحَةِ عَلَى حَسَابِ الدِّينِ وَالتَّقْوَى وَالْأَخْلَاقِ ، فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَلَّا يَسَافِرَ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ حَتَّى لَا يَعُودَ وَقَدْ جَرَحَ إِيْمَانَهُ ، وَخَدَشَ دِينَهُ ، وَتَرَاجَعَ التَّزَامَةَ وَعِبَادَتَهُ وَتَقْوَاهُ ، فَبَسَّ السَّفَرَ الَّذِي يُوْرثُ لِمُصَاحِبِهِ هَذِهِ النَّتِيْجَةَ ، وَتِلْكَ الْعَاقِبَةُ . كَمَا يَنْبَغِي

الحذر أيضًا من السفر إلى بعض بلاد المسلمين التي يقل فيها الالتزام بتعاليم الإسلام وآدابه ، وتراجع فيه مظاهر الحياة الإسلامية أو تنعدم لما له من أثر بالغ على إيمان الشخص وتقواه.

ثانيًا : السهر :

في الإجازات تكثر الرحلات ، وتُتبادل الزيارات ، كما تكثر النزهات البرية وبخاصة في ليالي الصيف ، ثم يمتد السهر إلى ساعات متأخرة من الليل، وينتج عن ذلك ما يأتي :

- ١- كثرة النوم في النهار ، مما قد يؤدي إلى إضاعة الصلوات ، وإهدار أنفس الأشياء ، وهو الوقت .
ومما يُلاحظ خلال الإجازات أن بعض الأسر تسهر حتى ساعة متأخرة ، ويشد بعضهم أزر بعض على السهر ، ويتعاونون على ذلك ، ولكن لا تجد أحداً يشد من أزر أحد للبقاء حتى تؤدى صلاة الفجر .

وقد لا تجد أحداً من أفراد الأسرة يُعين آخر على تخصيص وقت لقيام الليل مثلاً ، أو قراءة القرآن ، أو التعاون على البر والتقوى .

٢- الاعتماد الكامل على الخدم ، وترك الجميع يغطُّ في سُبَات عميق .

ثالثاً : من الأخطاء والمنكرات :

ما تُقيِّمه بعضُ الأُسَر من احتفالات لأبنائها الناجحين أو لبناتها الناجحات ، وليس في هذا بأس ، لكن الخطأ ما قد يصحبُ تلك الاحتفالات من موسيقا صاخبة ، أو أغاني ماجنة ورقصٍ ، ونحو ذلك ، فليس هكذا تُشكر النعم ، وليس هكذا يحمد المولى - جل شأنه - على نعمة النجاح والتوفيق .

كذلك ما يقع في الأعراس من المخالفات الشرعية ، مثل: الإسراف الظاهر ، والغناء ، ودخول الزوج على النساء ، والتصوير ، ونحو ذلك مما عمت به البلوى .

رابعاً: جلوس بعض الأسر قريباً من بعض:

بحيث لا يفصل بعضها عن بعض سوى أمتار ، وبخاصةً في البراري والمنتزهات ، أو على شواطئ البحار ، مما لا يؤمن معه نظرةٌ مُحَرَّمة ، أو التقاطُ صور ، وبخاصةً مع ظهور بعض أجهزة الجوال التي يُمكن من خلالها التصوير دون أن يشعر بذلك المُصوِّر .

خامساً: الحذر من بعض القنوات الفضائية:

ولتحرص الأسرة وبخاصة عند السكن في الشقق والفنادق لتحرص على حجب القنوات السيئة ، أو إلغائها عن طريق إدارة الفندق أو الشقة ، وليأخذوا الحيطة والحذر ولا يتركوا لأبنائهم المجال ليشاهدوها ؛ فإن غالب ما

يعرض فيها يدمر في الولد والبنت الكثير من الفضائل ،
والمعاني الإسلامية ، ويجعلهم يستمرؤون رؤية المنكر
ويألفونه ، إن بعض ما يُعرض فيها يخجل الإنسان عن ذكره
فضلاً عن مشاهدته ، ولقد قالت بُنَيَّةٌ لأبيها بعد أن رأت ما
يُعرض في تلك القنوات. قالت : اليوم شفت وحده ما
عليها ثياب !

سادساً : إهمال الأبناء عند الذهاب للعمرة :

يخطئ بعض أولياء الأمور في حق أبنائه وبناته ،
وقد يكون ذلك عن غير قصد ، إما لزيادة ثقته بهم ، أو
حرصاً على استثمار وقته بالعبادة و البقاء في الحرم ، فيغفل
عن متابعة أبنائه ، فتجدهم يذهبون ويحيؤون كيف شاءوا ،
ولا يخفى ما يقع من مخالفات بسبب ذلك ، فعلى ولي الأمر
أن يحرص على متابعة أبنائه وبناته ، ولا يتركهم يتجولون
ويذهبون للأسواق وحدهم ، حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه.

سابعاً : معاملة الخدم:

بعض الناس يغفلون عن إعطاء خدمهم حظهم من الإجازة والفسحة ؛ مما يؤدي إلى تكليفهم ما فيه مشقة، كما أنه لا يسوغ أبداً الاعتماد عليهم في كل وقت ، حتى في أوقات الإجازات ، وعدم إعطائهم إجازات حتى في أيام الجُمع ، قال النبي ﷺ: « هُم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم ». [متفق عليه].

وهذا النص في حق الموالى ، فكيف بالأحرار ممن ألبتاهم أحوال الحياة وضيق المعيشة إلى خدمة الآخرين ؟ ولا شك أن الاعتماد على الخدم والسائقين في كل شيء خطأ، لأنه يُعوِّد أفراد الأسرة على الكسل والالتكالية ، والاعتماد على الآخرين في كل صغيرة وكبيرة . فمتى تتعلم البنات ؟ ومتى يُعتمد على البنين ؟ ومتى يتحملون المسؤولية ؟

سافر ولا تتردد

إن كان قصدك من السفر طاعة الله ، والتقرب إليه بما لا يتعارض مع مصلحة أكبر ، فسافر ولا تتردد. وإن كان القصد معصية الله ، فسافر أيضاً ولا تتردد، لكن بشرط أن لا تجعل الشهود الأربعة يسجلون ويحسون عليك ما تفعل ، نعم هناك شهود أربعة:

الشاهد الأول: الأرض ، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ . فالأرض تُخبر يوم القيامة بما فعل عليها ، فمهما تخيرت من مكان لتسافر إليه وتمارس فيه المعصية فليس إلا أرض الله التي ستشهد عليك.

الشاهد الثاني: الملائكة الموكلون بك ، ومهمتهم إحصاء جميع أعمالك وتسجيلها ، قال تعالى: ﴿وإنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ . يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ ، فهؤلاء الملائكة يسجلون عليك جميع الأعمال والأقوال. يسجلون تضييع

الصلوات ، والنظرة المحرمة ، والحديث الفاحش ، يسجلون معصيتك في ليالي الرقص والغناء ، يسجلون التهاون بالحجاب ، والتوسع في الاختلاط ، والسفر بلا محرم ، يسجلون كل عمل تأتي به مهما صغر .

الشاهد الثالث: الأعضاء والجوارح ، هذه النعمة التي امتن الله بها عليك ، عندما تسخرها في المعصية فستشهد يوم القيامة عليك : ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . تشهد الجوارح على الإنسان ، وتنشر فضائحه في موقف يشهده الأولون والآخرون .

الشاهد الرابع: الله عز وجل . ولو لم يشهد عليك سوى الله لكفى به شهيداً ، الذي أحاط بكل شيء علماً ، والذي لا تخفى عليه خافية .

مشروعات مقترحة

إجازة سعيدة ومثمرة

الإجازة فترة من عمر الإنسان ، والإنسان محاسب على كل لحظة من لحظات حياته ، وحيث إن وقت الإجازة ثمين ؛ فينبغي اغتنامه بما يعود بالنفع والفائدة ، كما أن تنوع النشاطات وتعدد المهارات التي يمكن مزاومتها في الإجازة أفضل من قصر ذلك على نشاطٍ واحدٍ ، لأنه أبعد للملل ، وأقرب للنفوس ، وأكثر فائدة.

ويمكن تلخيصُ الأسلوب الأمثل للاستفادة من الإجازة في عدد من المشروعات ، يختار المرء منها ما يناسبه ، نطرحها هنا للتذكير بها ، والاستفادة منها :

النوع الأول: مشروعات يمكن أن يُطلق عليها: (مشروعات تعبدية) مثل: أداء العمرة ، وحفظ القرآن الكريم ، ونحوها.

فالإجازة فرصة عظيمة يستطيع المرء أن يستثمرها فيحفظ القرآن ، أو يحفظ بعض أجزائه ، ولو فكر الإنسان في حفظ وجه من القرآن الكريم في كل يوم ، لحفظ في الأسبوع سبعة أوجه ، وفي الشهر ثلاثين وجهًا ، وفي الإجازة قرابة مئة وجه ، ومعنى ذلك أنه سوف يحفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم خلال الإجازة الصيفية ، وفي الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي - ﷺ - قال: ((مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظٌ له ، مع السفارة الكرام البررة ، ومثل الذي يقرأ القرآن ، وهو يتعاهده ، وهو عليه شديدٌ ، فله أجران)) .

[رواه البخاري: ٤٩٣٧]

وهذا يعني أنه يمكن حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال ست إجازات ، هذا لو لم يتم استثمار باقي العام ، أما لو استثمرت أيام السنة بالطريقة نفسها ، فيمكن حفظ القرآن الكريم كاملاً في أقل من سنتين .

كما يُمكن أن يُستثمر بعض الوقت في حفظ شيء من السنة النبوية ، وتعلُّم الآداب التي يستفيد منها جميع أفراد الأسرة في حياتهم وفي تعاملاتهم . ويُضاف إلى ذلك تعلُّم شيء من سيرة النبي ﷺ ، ودراسة سير بعض أصحابه رضوانُ الله عليهم ، فإن كثيرًا من أولادنا يجهلون سيرته ﷺ ، بينما يحفظون أسماء الفنانين واللاعبين وسيرهم .

كما أن من أفضل الأمور التي يمكن أن يُستثمر فيها الوقت حفظ المتون العلمية فهي أساس العلم الشرعي ، وحفظها يعتبر الخطوة الأولى في تلقي العلم الشرعي ، وهو ما سار عليه السلف الصالح في تلقي العلم ونشره وترسيخه بين الناس .

النوع الثاني: ما يمكن أن يُطلق عليه: (مشروعات علمية)، وهي كثيرة جدًا ، منها : لزوم حلقات المشايخ ؛ فإن حلقات العلماء من أقوى المشروعات وأحسنها ، وهي من أفضل ما يستثمر فيه المسلم وقته ، إذ على المسلم أن يحرص على متابعة

هذه الدروس والحلق وتسجيلها وتلخيصها وكتابة بعض العناصر المهمة فيها والانتفاع بما يقال ويُلقي فيها مستحضراً الأجر العظيم المترتب على حضور حلق العلم. كما يمكن لجميع أفراد الأسرة الاستفادة من هذه الحلق والدروس العلمية التي تجمع العلم الغزير في الوقت اليسير، وذلك للرجال والنساء حيث تُوجد في كثيرٍ منها أماكن مخصصة للنساء .

ومن المشروعات العلمية: كتابة البحوث ، فإن البحث من الوسائل التي لا يُغني عنها غيرها ، وقد جرب ذلك الكثيرون . فربما يجلس الإنسان وقتاً طويلاً يقرأ فلا يستفيد كما يستفيد لو أعدَّ بحثاً ، وبخاصة إذا كان البحث تحت إشراف شيخ ، أو معلم ، أو أستاذ ، أو أخ أعلم منه .

فيختار الشخص موضوعاً من الموضوعات التي تناسب مستواه، ويبحث عن عناصر هذا الموضوع ومراجعته

ويوفرها ، أو يذهب إليها في المكتبات ، ويعد هذا البحث ويعرضه على أحد العلماء ، أو المشايخ ، أو طلاب العلم .

لكن يجب ألا يكون البحث فوق مستوى الباحث ، مثلاً لا يصلح أن يأتي طالب علم مبتدئ لقضية مازالت مشكلة عند العلماء ليعد بحثاً فيها، فالمرء إذا بحث بحثاً لا يتناسب مع مستواه ربما يصل إلى نتيجة خاطئة في هذا البحث ، أو ربما يعجز عن إكماله ، ومن ثم يقرر مقاطعة العلم وعدم الاستمرار في مثل هذه البحوث.

ومن المشروعات العلمية : الدراسات والدورات الصيفية، حيث إنَّ هناك دراسات صيفية في الجامعات ، حري أن يلتحق بها الشباب ، أو يلتحقوا بدورة تدريبية ، مثلاً : في الجمعيات الخيرية ، أو في الكهرباء ، أو دورة في الحاسب، أو اللغة الإنجليزية ، أو أي دورة في أي أمر مفيد للإنسان في دينه أو في دنياه.

كما أن هناك أمرًا مهمًا يمكن استغلال الوقت فيه ،
ألا وهو أن يرتب الإنسان لنفسه برنامجًا في قراءة مجموعة
كبيرة من الكتب المفيدة ، ولكي يستمر الشاب المبتدئ في
القراءة عليه أن ينوع ؛ لأنه لو أراد أن يقرأ كتبًا علمية بحتة
ربما يمل ، ولو قال أقرأ كتبًا في الفقه (كالمعني) مثلاً ، ربما
يقرأ في مجلد واحد ثم يَمَلُّ وينقطع ، لكن الأفضل القراءة في
كتب متنوعة ، بأن يقرأ مثلاً في كتب العقيدة ، والفقه ،
والتاريخ ، والتراجم ، والسِّير ، والآداب ؛ لأن فيها تقوية
للعزيمة ، وفيها بناءٌ وتربية . إنَّ مما ينبغي لنا أن ننمي في
أنفسنا حب قراءة الكتب النافعة ، والإكثار من مطالعتها .

أما المشروعات الاجتماعية فمنها: العمل مع الأهل ،
فإذا كان الأب مزارعًا مثلاً ، فما المانع من استغلال الإجازة
في خدمته ، ومساعدته في أعماله الزراعية ؛ لنيل رضا الله ،
ثم رضاه ، أو كان تاجرًا مساعدته في أعماله التجارية ، فإن
هذه الأمور تُربي على الرجولة التي نحتاج إليها في نفوس

شبابنا ، ومن شأنها أن تُعد لنا رجالاً يمكن أن تعتمد عليهم الأمة.

ومن المشروعات: ترتيب زيارات بين الأقارب ، والتذكير بحقوقهم وفضلِ صلةِ الرَّحم ، سواء كانوا قريين أو بعيدين ، أو إقامة مخيمات للأسرة ، فبعض الأسر الآن أصبحت تقيم مخيمات ، يجتمع فيها أفرادُ الأسرة في المنطقة وهذه بادرة طيبة جداً ينبغي لنا تشجيعها ونشرها ، فكل أسرة معروفة منتشرة يجتمع أفرادها ويتعارفون ويتناصحون فيما بينهم ، ويطعمون أياماً ثم يعودون .

هناك أيضاً الرِّحلات الشبابية: فكثير من أهل الخير يخرج للسياحة والاستجمام ، فيسافر إلى مناطق سياحية داخل المملكة ، فلو جعلوا ضمن برنامجهم القيام بجزء من الواجب في تعليم الناس الخير والصلاة والعبادة والوضوء ، فكثيرٌ من الناس في بعض القرى النائية والهجر يجهلون حتى أيسر الأمور ، فهناك من يجهلون الصلاة والوضوء وقراءة

الفاتحة ، فما الذي يمنع جماعة من الشباب أن تخرج هنا أو هناك لمثل هذا الأمر .

أيضاً هناك النشاطات المتنوعة ، مثل: المراكز
الصفية التي يمكن أن يستفيد منها الشباب، ومن المهم أن
تقوم على سواعد أناس مخلصين ، حافظين لحدود الله ؛ لأن
المراكز يُقبل عليها شباب مبتدئون بسطاء عاديون هم
بحاجة إلى التربية، فإذا لم يوجد في المركز مسؤولين يعتنون
بتربية الأبناء تربية صحيحة ، وتوجيههم والأخذ بأيديهم؛
فقد لا يكون المركز على المستوى المطلوب.

مقترحات وأفكار

للأبناء الصغار

■ ■ تنظيم برنامج لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات .
ولو بُحِثَ عن حلقة جادةٍ لكان ذلك أكثر تشجيعًا لهم على
الحفظ ، ومن الأفضل أن يصاحب ذلك قراءة في أحد
التفاسير المختصرة للسور المراد حفظها يقوم به الابن
بمعاونة الأب ، أو الأم ، أو مدرس الحلقة ، ويكون هذا
البرنامج مستمرًا ، كما ينبغي عدم الضغط على الابن ، بل
يتبع معه أسلوب التشجيع والترغيب ، وغرس محبة القرآن
في نفوس الأبناء .

■ ■ حفظ بعض الأذكار المهمة في حياة المسلم ، وهناك
الكثير من الكتب والبطاقات التي يمكن الاستعانة بها ، مثل
كتاب : حصن المسلم ، وأذكار طرفي النهار ، وغيرها ...

■ ■ زيارة بعض المكتبات التجارية (متاجر بيع الكتب) مع الأبناء، وتكون بعد تحفيز وترغيب للزيارة ، ثم يترك الأمر للابن بمعاونة الأب ، أو المدرس ، أو الأخ باختيار كتيب أو أكثر وشرائها له كهدية إجازة . ولو أمكن غرس حب الكتاب والقراءة ، والترغيب في كتابٍ أو كتبٍ معينةٍ قبل الزيارة لكانت النتيجة أفضل .

■ ■ تسجيل الأبناء في المراكز الصيفية والمحاضن التربوية النافعة. مع الحرص على اختيار الأنفع والأقرب للنفوس . ويمكن للأب إعطاء جوائز للمدرس ويطلب منه تشجيع ابنه في المسابقات ، أو إذا قام بعمل طيب . وهذا أدعى لترغيب الابن في الحضور للمركز ، إضافة إلى التعلق بالأعمال الطيبة والآداب السليمة .

وبالنسبة إلى البنات ، فيمكن تسجيلهن في أحد الدور النسائية المنتشرة بكثرة - والله الحمد - والتي تتنوع نشاطاتها وبرامجها لتناسب جميع الفئات والرغبات .

- ■ عمل مسابقة ترتيب منزلية . بحيث يقوم الأبناء بترتيب كل شيء في غرفة الأبناء من أدراج ، وفراش ، و أرضية ، وثياب . مع القيام بملاحظة مكان معين في المنزل ومتابعته . والفائز يحصل على جائزة تشجيعية وسط الشهر ، أو آخره . ولا مانع أن يفوزوا كلهم إن كانوا يجيدون الترتيب .
- فخلال شهر أو شهرين ، أو خلال الإجازة سيكون الأبناء قد تعودوا على الترتيب ، وعلى الاعتماد على النفس ولو لم يكن هناك مسابقات ، فتوزيع الأدوار بين أفراد الأسرة يُقرب القلوب ، ويجلب المحبة وروح التعاون بينهم .
- ■ ترتيب زيارة إلى أحد الأقارب أو القريبات بين الفينة والأخرى مع الأبناء ، ليصلوا أرحامهم ويتعلموا ما ينفعهم وتتقوى روابطهم بأقاربهم .
- ■ القيام ببعض الألعاب والمسابقات المفيدة والمناسبة للصغار . ويمكن أن تكون هذه الألعاب في الرحلات الأسرية ، أو في داخل المنزل . ويمكن الاستفادة من كتب المسابقات الذهنية ، وكتب المسابقات الحركية .

■ ■ تنفيذ برنامج لتعويد الأبناء على المكث في المسجد والتبكير إليه ، بوضع المحفزات ، وبيان فضل هذا العمل .

■ ■ إهداء بعض الأشرطة الإسلامية والتربوية المناسبة ، وبعض القصص المفيدة ليستفيدوا منها قراءةً وسماعاً ، ويمكن سؤالهم بعد ذلك عن بعض الأشياء الموجودة في الشريط أو الكتاب بأسلوب سهل ومحبب إلى أنفسهم .

■ ■ تدريبهم على بعض المهارات ، وتنظيم بعض الدورات لهم في داخل المنزل ، أو في مكان مناسب يقدم هذه الدورات . مع مراعاة واقع المكان ومن يرتاده ونوعيتهم ، حتى لا يرتبطوا بأصدقاء سيئين .

ومن هذه الدورات: التدريب على الحاسب الآلي ، أو الطباعة السريعة ، أو الخط ، أو اللغات ، أو الميكانيكا ، أو غيرها ...

و يكون تدريب الفتيات على ما يناسبهن من أعمال ، مثل: بعض الأعمال المنزلية كالخياطة ، أو الحياكة ، أو

الطبخ، ونحوها.

و من المهم إشعارهن بمكانهن في المنزل . و العمل على أن يكون لهن دور مع أمهن في رعاية المنزل ، وفي استلام مسؤولية رعاية أحد الأطفال. أو يعمل لهن دورة في الطبخ مثلاً ، أو ترتيب مكان معين في المنزل ، أو ترتيب بعض الأغراض المنزلية، ويكون ذلك تحت رعاية الأم وتدريبها وتشجيعها .

■ ■ إقامة دورتين شرعيتين مهمتين ، مثلاً: واحدة في الوضوء ، والأخرى في الصلاة لتعليم أبناء الحي الذين يحضرون للمسجد مع مراعاة التطبيق العملي ، ويقوم بالدورات أئمة المساجد في مساجدهم مع أولياء الأمور ، أو ينفذها أولياء الأمور في منازلهم وفي رحلاتهم .

■ ■ وضع ركن صغير في المنزل توفر مجموعة مختارة من الكتب التي تناسب أفراد الأسرة ، إضافة إلى القصص والحكايات والمجلات النافعة المناسبة.

■ ■ فكرة الكسب الحلال ، وتقوم الفكرة على الاتفاق مع الطفل للقيام بعمل إضافي ، ليس من الواجبات اللازمة عليه ، على أن يكون له مقابل على جهده مثل: طباعة بحث أو خطاب بالكمبيوتر ، سواء كان لأحد والديه ، أم لأحد الأقارب فيتعود الابن بذلك على الكسب الحلال وتحمل المسؤولية .

■ ■ برنامج الطفل المنظم ، حيث يتولى الأطفال ترتيب ما يخصهم من ألعاب وملابس ونحوها ، ويشجعون على ذلك .

■ ■ شراء بعض الكتيبات والمطويات النافعة وجعل الطفل يقوم بتوزيعها بعد الصلاة عند باب المسجد بعد التنسيق مع إمام المسجد .

■ ■ برنامج اللقاء الأسبوعي ، ويكون باختيار وقت في الأسبوع يجتمع فيه أفراد البيت ويقوم الأطفال بإعداد برنامج متنوع الفقرات ويمكن للأب أو الأم مساعدتهم في

البدايات ، بعدها سيرى رب الأسرة - بإذن الله - أشكالاً من الإبداع قد لا يفكر فيها هو ، مما يثلج صدره ، ويشرح نفسه ، ويسر خاطره .

■ ■ فكرة الطفل البار ، وتقوم فكرته على تعويد الطفل المساعدة في أعمال البيت ولو بشكل يسير جداً ؛ لكي لا يمل من العمل المطلوب منه ، وتشجيعه بالكلام والثناء ، أو بهدية ولكن لا تُجعل عادة حتى لا يكون عمله من أجلها .

■ ■ فكرة المنافسات والألعاب الحركية ، وهي مهمة لحاجة الطفل إليها ، من ذلك :

● **للأولاد مثلاً** : سباق على الأقدام ، أو الدراجات ونحوها .

● **للبنات** : أعمال منزلية تقاس فيها المهارة والسرعة ، مثل : إعداد شاي أو إعداد طبخة خفيفة ، أو غسيل أوانٍ ، أو تنظيف ، أو تطريز .

مقترحات وأفكار للأبناء الكبار

- ■ حضور الحلقات والدورات العلمية التي تقام في الصيف و الذهاب إلى المخيمات الدعوية .
- ■ المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية . ففي ذلك توجيه للأبناء وتعويد لهم على العطاء وبذل الخير ، وفي الوقت نفسه استغلال أوقاتهم بما هو نافع .
- ■ اللقاءات الصيفية للفتيات (يوم واحد فقط ويمكن أن يتم في أحد المراكز النسائية) وهي شبيهة بالمعسكرات الطلابية وتنفذ في يوم واحد فقط ، وتتضمن برامج هادفة من مسابقات ، وفقرات ترفيهية وتعليمية ، كذلك الحوار الهادف مع الفتيات في أمورهن ومشاكلهن ، مع أهمية ملاحظة مدى محافظة القائات على اللقاء وأهليتهن قبل

الإقدام عليه. ويمكن أن تتكرر هذه المعسكرات ، كما يمكن أن ينفذ برنامج مماثل للفتيان .

■ ■ قراءة كتاب أو كتب معينة ، أو إعداد بحث معين ووضع هدف يحاؤل الوصول إليه من خلال هذا العمل .

■ ■ اختيار سلسلة علمية من الأشرطة (متناسبة مع المدة الزمنية للإجازة) والاستماع إليها ، وإذا أمكن تلخيصها .

■ ■ توزيع بعض الكتيبات أو البطاقات الدعوية على الأقارب أو في مسجد الحي .

■ ■ توزيع أعداد من المجلات الإسلامية أو الكتيبات على محلات الحلالة ، وأماكن الانتظار في المستوصفات والمستشفيات ، وغيرها. وحبذا لو كان هناك تعاون مع مكتب الدعوة والإرشاد ، أو ما يشابهه حتى تتكاتف الجهود ويزداد التعاون .

■ ■ دعم المنتديات الإسلامية على شبكة الإنترنت ، والقراءة والكتابة فيها ، وتكثير سواد المسلمين. ودعوة

وتشجيع الآخرين للاطلاع عليها . (مع الابتعاد عما يقسي القلب من المواقع والمنتديات السيئة أو غير الهادفة) .

■ ■ نسخ برامج إسلامية أو محاضرات ، أو دروس علمية ، أو تلاوات وغيرها من المواد المسموح بنسخها ، باللغة العربية أو غيرها على بطاقات الذاكرة و توزيعها أو بيعها بسعر منخفض جداً .

■ ■ التدرّب على تجميع جهاز حاسب آلي جديد ، من أجل التعرف عليه ، وعلى مكوناته ، ويمكن عمل ذلك مع أفراد الأسرة إن أمكن ، أو بالتعاون مع بعض الأصدقاء الذين يعرفون تركيب الحاسب الآلي .

■ ■ زيارة المرضى من الأهل والمعارف مع تبيين الأجر المترتب على هذا العمل للأبناء ، و بيان أثر الزيارة في المريض .

■ ■ استثمار الهاتف في تنبيه الأصدقاء والأقارب على المحاضرات في المنطقة وفي المراكز النسائية ، وحثهم على

الحضور إليها ، وتحفيزهم كذلك على سماع المحاضرات الموجودة على شبكة الانترنت ، ولو كانت قديمة.

■ ■ استثمار البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الأخرى كتويتر وفيس بوك وغيرها في الدعوة إلى الله . ووضع قائمة بالعنوانات المناسبة ، وإرسال الرسائل المفيدة والتنبيه على المحاضرات والبرامج النافعة ، والمواقع المفيدة

■ ■ تنظيم مسابقة للأبناء في كتابة البحوث ، وتشجيعهم على ذلك ولو كانوا صغارًا . ووضع الجوائز المحفزة . وحبذا لو كان زمن المسابقة قصيرًا تجنبًا للملل.

■ ■ مع الإجازة ووجود الوقت وكثرة القراءة العامة للمجلات والصحف ، فمن الضروري الحرص على قراءة المفيد منها ، والنصح لمن كتب كتابة سيئة وعرض ما ينبغي لنا إنكاره على العلماء والمشايخ وغيرهم .

■ ■ البحث عن بعض السُنن المهجورة والعمل على إحيائها، مثل: صلاة الضحى ، وزيارة المقابر ، والصيام ، وغيرها ، وهناك كتب متعددة تُعنى بمثل هذه الموضوعات.

■ ■ تعلم صنعة جديدة. والعناية بالعمل خلال فترة الإجازة ، وذلك بالالتحاق في وظيفة مؤقتة ، ففيه تنمية للمهارات الشخصية ، واكتساب خبرات نافعة ، إضافة إلى ما فيه من كسب مادي.

أفكار ومشروعات

للأسر

من الأمور المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار مراعاة الفروق في الاهتمامات والرغبات بين أفراد الأسرة ، وعدم حمل الجميع على نمط من الترفيه أو السياحة، فمن المهم استطلاع الرأي ، ومحاولة إرضاء جميع الأذواق بما لا يخالف تعاليم الشرع المطهر ، ومن الأفكار المقترحة:

■ ■ عمل درس أسري من قبل ربّ الأسرة . لتعليم التلاوة مثلا، أو إتقان التجويد، أو حفظ بعض الأحاديث النبوية، أو دراسة السيرة النبوية، أو تعليمهم أذكار الصباح والمساء ، أو آداب الصلاة ، أو الوضوء ، أو غيرها ، وتسميعهم إياه في اليوم الذي يليه وهكذا .

■ ■ الخروج في رحلات عائلية ، وعمل مسابقه مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث ويكون هناك جوائز عينيه تشجيعية.

■ ■ تنظيم رحلة عمرة وإعداد بعض الأفكار والبرامج الثقافية المناسبة التي يمكن طرحها في أثناء الطريق ، أو في حالة البقاء في مكة المكرمة شرفها الله .

■ ■ يمكن أن يكون البرنامج للدوريات الأسبوعية الأسرية في الاستراحات كالتالي :

أ- **للرجال والشباب:** بعد المغرب درس ثقافي أو اجتماعي ، أو مسابقات هادفة. بعد صلاة العشاء حتى يحين موعد العشاء فتره رياضية : لعب كرة قدم ، أو سلة، أو طائره ، أو سباحة .

ب- **للنساء والبنات:** بعد المغرب درس تربوي أو مسابقات وألغاز ثقافية واجتماعيه ، بعد صلاة العشاء

مسابقه وألعاب رياضية خفيفة وطريفة ، ويكون هناك جوائز تشجيعية للجميع .

■ ■ ترتيب لقاء في حالة السفر مع إحدى الأسر - التي لها أبناء مميزون بالأدب والحرص - إن أمكن الاتفاق على هذا ، وفي هذا فائدة ترابط الأبناء ، واستفادة بعضهم من بعض . ويمكن عمل البرامج والمسابقات في ذلك حتى لا يتحول اللقاء من إيجابي إلى سلبي .

■ ■ اصطحاب أفراد الأسرة للمحاضرات والدروس ، وتشجيع الأهل على المناقشة فيما بعد عما طُرح فيها . ويمكن توفير رابط المحاضرة الجيدة لمن لم يتمكنوا من حضورها لأي طارئ .

■ ■ المشاركة في المسابقات الهادفة التي تنظمها مراكز الدعوة وجمعيات تحفيظ القرآن ، وغيرها ، واحتساب الأجر وطلب العلم في ذلك ، واستغلال وقت الفراغ بما يعود بالنفع في الدنيا والآخرة .

■ ■ الاستماع إلى المحاضرات في المنزل من خلال النقل المباشر عن طريق الإنترنت . كما يمكن الاستفادة من التسجيلات الموجودة في بعض المواقع الإسلامية على الشبكة .

■ ■ تعليق لوحة في المنزل تجدد محتوياتها كل أسبوع تركز على بعض الأخلاق ، أو الحكم النافعة ؛ لتصبح هدف الأسرة خلال هذا الأسبوع .

■ ■ إلقاء كلمة قصيرة بعد الصلاة على أعضاء الأسرة وبخاصة في الرحلات البريه ، وغيرها عندما تصلي الأسرة مع بعضها صلاة جماعية .

■ ■ ترتيب جلسة أسرية (مع السيرة النبوية) تُطرح بأسلوب قصصي جذاب ، عن طريق القراءة من كتاب في السيرة ، مثل: كتاب (دروس من السيرة) ، أو عن طريق طرح أسئلة متنوعة عن السيرة النبوية ، وسير الصحابة .

■ ■ توزيع المسؤوليات بين أفراد الأسرة ، وتوجيه الأسئلة لكل واحد : ماذا تستطيع أن تحققه للأسرة؟ (فلان ينبه للصلاة)، (فلان مسؤول النظافة) ، وهكذا.

■ ■ تعيين قائد يومي للأسرة ونائبه ، والأفضل تغيير النائب كل فترة . أو تعيين ساعة لكل شخص يقوم بدور الأب أو دور الأم .

■ ■ القيام ببعض الألعاب الجماعية مثل: القفز على الحبل بين أفراد الأسرة ، والركض الجماعي ، وشد الحبل ، وغير ذلك .

■ ■ جلسة حوار لأبناء الأسرة لكشف الطاقات ولتصحيح الأخطاء ، وتعويد الجميع على إبداء الرأي والثقة بالنفس .

■ ■ برنامج دعاة المستقبل ، وهدف البرنامج تعويد الابن على الإسهام في أعمال الخير وذلك بعدة أساليب منها :

• زيارة إحدى المؤسسات الخيرية أو جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات ، أو جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ليتعرف عليها الابن ويسهم بأي شكل مهما كان يسيراً .

• إذا كان الابن يجيد استخدام الحاسب الآلي ، أو أنه صاحب خط جميل يمكن أن يقوم بكتابة حديث ، أو فائدة ، أو قصة جميلة ومن ثمَّ يُعلقها في البيت أو في المسجد بعد التنسيق مع الإمام .

■ ■ برنامج السؤال الأسبوعي ، وهو سؤال يعلق أسبوعياً في صحيفة مُعدَّة لذلك في البيت وليكن مثلاً يوم السبت ، وآخر موعد لتسليم الإجابات هو يوم الجمعة ، ثم يعلق الجواب الصحيح واسم الفائز ويُطرح سؤال آخر ، وهكذا ويكون الفائز هو الذي يتكرر اسمه في الشهر أكثر وتقدم له جائزة .

أفكار مخصصة

للنساء

■ ■ استثمار فترات الاجتماعات وتقديم كلمة موجزة في ذلك الجمع ، وإن كانت غير قادرة على الإلقاء فإنها تقترح الموضوع على أصحاب الاجتماع ، وتحثهم على إحضار من يقدم الكلمة.

كما يمكن لأي واحدة تقديم حديث مفيد مع من هم حولها أو تقديم نصيحة لإحدى الحاضرات للالتحاق بمركز تحفيظ القرآن الكريم مثلاً ، أو نصيحتها في منكر رأته منها.

■ ■ التخطيط لعمل سلسلة دروس ودورات ، وبرامج مفيدة في المراكز المخصصة للنساء ، لتقديم النفع ولتطوير علمها وقدراتها الدعوية.

أفكار مخصصة للرجال

- ■ تكوين لجنة المسجد ، ومهمتها تفعيل عمل المسجد من خلال تطوير الخطبة ، والكلمات ، وحلق التحفيظ ، ولوحات المسجد ، ومكتبة المسجد ، والاتصال بجيران المسجد ، وتوصيل الخير لهم ، وغيرها من الوسائل .
- ■ الحرص على إنكار بعض المنكرات التي تواجهنا يومياً بالطريقة الشرعية للإنكار ، في البقالات ، مثل : (المجلات الخليعة ، الدخان ، وغيرها) ، وفي الأسواق ، مثل : (التبرج والسفور ، المعاكسات) ، وفي الحي ، مثل : (الجيران الذين يهملون الصلاة ، أو دعوة وتوجيه أبناء الحي الذين يلعبون في وقت الصلاة) ونحو ذلك .

مع الخدم والعمال

■ ■ ربط الخدم (وكذا الموظفين والعمال) غير الناطقين بالعربية بجمعيات دعوة الجاليات ، والتعريف بالجمعية ومعرفة ما يمكن أخذه للخدمة ، أو السائق ، أو العامل ، أو الاطلاع على المحاضرات المناسبة لهم .

■ ■ تعليم الخادمة المسلمة اللغة العربية ، وكيفية قراءة القرآن الكريم ، وبعض العقائد والأحكام الشرعية الأساس باختصار .

إنها لفرصة عظيمة أن يقوم بعض أفراد الأسرة باستثمار الإجازة الصيفية بمثل هذه الأعمال الدعوية . ولا شك أن في هذا خير عظيم لمن فكر في أثر ذلك حين عودة الخادمة إلى بلادها وهي تحمل أثمن علم يمكن أن تتعلمه في بلاد المسلمين .

أفكار سريعة

للمدارس :

- ■ بالنسبة للمعلمين والمعلمات الاهتمام بتنمية التخصص، واكتساب بعض المهارات المفيدة، وزيارة الأماكن التعليمية الأخرى للاستفادة من تجارب الآخرين.
- ■ قيام المدرسة بتنظيم برامج تخدم المجتمع خلال الإجازة، مثل طرح مسابقات مناسبة يشارك فيه الطلاب وأسرهم.
- ■ تتولى المدرسة إعداد برنامج لتوعية الطلاب أو الطالبات في كيفية استغلال الإجازة والتنبيه لأهمية حلق الحفظ والمراكز الطلابية، وغيرها.
- ويمكن لهذه اللجنة وضع بعض الأوراق مع الشهادة وفيها بعض الإرشادات في كيفية استغلال الإجازة.
- ■ تنفيذ بعض البرامج التعليمية الإثرائية، تشرف المدرسة على تنفيذها للأحياء المحيطة بالمدرسة، في مهارات

الخط العربي مثلاً ، أو في الحاسب الآلي ، أو في اللغات ، ونحوها.

أفكار عامة :

■ ■ تنظيم مسابقة إعادة ترتيب الأحاديث ، وذلك بكتابة الحديث بطريقة غير مرتبة ، وطلب إعادة ترتيب جمل أو كلمات الحديث ترتيباً صحيحاً ، وبعد ترتيبها تقدّم كلمة في شرح الحديث والفوائد المستخرجة منه .

ويُحرص على اختيار الأحاديث النافعة التي تهم المناسبة ومن تقدم لهم هذه المسابقة.

■ ■ تنظيم بعض المسابقات الثقافية المتنوعة بحيث تُحدد فكرة معينة وتصاغ على شكل مسابقة ، مثل : (معكم على الهواء ، من سيربح المئة ، مسابقة حروف) ، ونحو ذلك.

■ ■ المشاركة في إثراء المجالات والجرائد بمقالات وموضوعات يُرى أهمية طرحها.

- ■ جمع بعض الكتيبات والمجلات المفيدة والبطاقات الدعوية وتوزيعها على المستوصفات أو صوالين الحلاقة وأماكن الانتظار بالمرافق العامة.
- ■ تحميل المحاضرات والتلاوات على بطاقات ذاكرة وتقديمها لسيارات النقل والأجرة ليستفاد منها في الطريق.
- ■ محاولة التأليف والكتابة الصحفية والتدرب على ذلك.
- ■ دعوة غير المسلمين للإسلام عن طريق توزيع الكتب والنشرات والمطويات ، أو بتعريفهم بجمعيات الجاليات.
- ■ تعلم شيء جديد مثل: التبريد، والميكانيكا ، والكهرباء، والسباكة ، وأسرار الكمبيوتر ... إلى آخره.
- ■ زيارة المعارض التي تنظمها المؤسسات الخيرية .
- ■ الالتقاء بشباب الأرصفة ومرتادي المنتزهات وتوزيع بعض الهدايا المناسبة عليهم.

■ ■ شراء بعض الكروت الدعوية ، وكروت الأذكار ،
والكتيبات ووضعها عند الاستقبال في الفنادق والشقق
المفروشة وفي الغرف.

■ ■ استخدام الحقيبة الدعوية عند التنقلات ، حيث تحتوي
هذه الحقيبة على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتب باللغات
المختلفة ، ويمكن عن طريقها إهداء الكتب لمن تقابلهم في
أثناء السفر من العمال وغيرهم ، ويمكن الحصول على هذه
الحقيبة من جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات بأسعار زهيدة.

نصائح وتوجيهات خاصة

حفظ القرآن:

القرآن كلام الله ، وأعظم كتاب تلقته البشرية ، فبقراءته
يؤجر المسلم ، وينال حظه في الدنيا والآخرة ، وحفظه من
أفضل الأعمال وأجلّ النعم ، وهو شرف عظيم ، ويستعان
على حفظ القرآن الكريم - بعد توفيق الله - بما يأتي :

١ - صدق الرغبة والاستعانة بالله - عز وجل - والإكثار
من الدعاء.

٢ - الالتحاق بإحدى حلق جمعيات تحفيظ القرآن
الكريم، وهي منتشرة في أكثر مساجد المملكة والله الحمد.
٣ - الحفظ على شيخ متقن.

٤ - تخير أفضل الأوقات للحفظ ، وهي متفاوتة من
شخص لآخر.

٥- التقييد بمصحف معين (رسم مصحف معين) لا يغيره.

٦- معرفة تفسير ما يُحفظ من آيات ، ويمكن الاستعانة ببعض التفاسير السهلة ، كتفسير ابن سعدي ، أو زبدة التفاسير ، أو المختصر في التفسير، أو غيرها.

٧- إتقان الآيات المتشابهات، وذلك عن طريق كثرة تكرارها ، أو حفظ أحد المتون في متشابهات القرآن، أو الاستعانة ببعض الجداول الجامعة للآيات المتشابهة.

٨- المراجعة الدائمة، والتسميع على شيخ ، أو على أحد الاصدقاء أو على النفس، وعدم إهمال ذلك لأن القرآن سريع التفلت.

٩- الاشتراك في مسابقات حفظ القرآن، فإنها تشجع على سرعة الحفظ، مع الحذر من الرياء، حتى لا يكون الحفظ لأجل ثناء الناس، أو لأجل جوائز المسابقات.

١٠- أكل الحلال والاستقامة على طاعة الله عز وجل.

حفظ القرآن كاملاً خلال الإجازة:

وخطواته كالتالي:

١- مقدار الحفظ: حفظ نصف جزء ومراجعته في اليوم الثاني، ثم حفظ نفس المقدار في اليوم الثالث ومراجعته في اليوم الرابع، وهكذا.

٢- يبدأ الحفظ عقب صلاة الفجر وقراءة الأذكار، ويجزأ نصف الجزء المراد حفظه إلى أوجه متساوية، ثم تشرع في حفظ الوجه الأول، فإذا أتمته أعد قراءته عدة مرات حتى تتقنه، ثم انتقل إلى الوجه الثاني حتى تفرغ من نصف الجزء، فإذا فرغت منه أعد قراءته على نفسك أو على شخص آخر أكثر من مرة، مع التزام قراءته في صلوات النافلة والتهجد، واستمر مع هذا الحزب القرآني طيلة يومك وغدك طالباً من المولى تعالى أن يُخلص لك النية، ويثبت الحفظ، وأكثر من الدعاء والتضرع حتى يسهل أمرك، وتحقق مبتغاك.

٣- يفضل لراغب الحفظ أن لا يشغل نفسه بغير القرآن ، أو حضور الدورات العلمية ، أو نحوها مع أهميتها وفائدتها ، بل يجمع نفسه لحفظ القرآن العظيم وإن أمد الله في العمر أدرك ما كُتِب له من العلوم والفنون الأخرى .

٤- يستحسن أن يكون بجوارك كتابًا مختصرًا في التفسير لتطالع مادعت إليه الضرورة من معاني الكلمات أو تفسير ، ونوصي هنا بالمختصر في التفسير .

٥- يمتد وقت البرنامج الصباحي إلى أذان الظهر ، ويتخلله تناول الإفطار في أي ساعات الصباح الأولى شاءها الطالب .

٦- بعد صلاة الظهر، وتناول طعام الغداء ينبغي أخذ قسط من الراحة والنوم بحدود الساعة إلى الساعة والنصف ولا يتجاوز الساعتين بحال ، ثم انفراد بنفسك لاستكمال محفوظاتك إن لم تكن فرغت منها ، إذ بالإمكان حفظ المقرر والفراغ منه قبل الظهر، وهذا أمر تتفاوت فيه القدرات وتباين فيه الاستعدادات .

- ٧- بعد العصر تبدأ المراجعة للحزب اليومي دون مللٍ أو كلل طيلة يومك وليلتك وغدك كما تقدم .
- ٨- في خلال عشرين ومئة يوم تكونُ قد أتمت حفظ القرآن كاملاً بإذن الحي القيوم ، والله المسؤؤل أن يجعلنا من أهل القرآن حملاً وأداءً ، وقولاً وعملاً وجهاداً.

حفظ السنة النبوية:

ومن الكتب المختصرة التي يمكن حفظها في الإجازة:

- ١- الأربعين النووية للإمام النووي ، وتكملتها للحافظ ابن رجب الحنبلي.
- ٢- عمدة الأحكام للمقدسي.
- ٣- بلوغ المرام لابن حجر.
- ٤- منتقى الأخبار لمجد الدين ابن تيمية.
- ٥- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.
- ٦- مختصر صحيح البخاري ، أو مختصر صحيح مسلم .
- ٧- مئة حديث للحفظ ، من مطبوعات جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي .
- ٨- الجمع بين الصحيحين ، وهو متوافر بعدة طبعات.

حفظ الصحيحين في الإجازة :

وهذا البرنامج لا يُفضّل الشروع فيه إلا لمن أتمّ حفظ القرآن الكريم وأتقنه ، وللتسهيل والاختصار يستحسن البدء بالمختصرين ، أي: مختصر البخاري للزبيدي ، ومختصر مسلم للمنزري ، وليبدأ بأحدهما ، ثم يحفظ زيادات الثاني عليه . ولو شرع الطالب بحفظ مختصر مسلم مثلاً لوجده يتكون من ٥٨٠ صفحة وفق طبعة المكتب الإسلامي وتحقيق العلامة ناصر الدين الألباني ويمكنه أن يقسمه على ٥٨ يومًا بمعدل ١٠ صفحات كل يوم ، فيكون قد أتم حفظه في أقل من شهرين ، ثم يأخذ زيادات البخاري ويحفظها بسهولة في الشهر المتبقي .

آلية البرنامج :

١- يبدأ البرنامج اليومي عقب صلاة الفجر وقراءة الأوراد الصباحية بقراءة الحديث مرة أو مرتين ، ثم حفظه أو تجزئته إلى أسطر وجمل إن كان الحديث طويلاً ، ومسألة الطول

والقصر مسألة نسبية ، وفي ظني أن الحديث إذا تجاوز خمسة أسطر فيحتاج إلى تقسيم من أجل ضبطه .

ولا ينبغي الانتقال إلى حديث آخر إلا بعد التأكد من إتقان الحديث ومعرفة راويه ، ثم يشرع الطالب في الحديث الثاني ، ثم يقرأ الاثنين معاً عن ظهر قلب ، ثم يأخذ الحديث الثالث ، وهكذا حتى يفرغ من الأوجه المقررة كل يوم وأعتقد أن فترة ما بين الصباح إلى الظهر كافية لحفظ المطلوب وإتقانه شريطة التركيز ، وجمع الذهن واستغلال الوقت كله عدا ما لا بد منه كالإفطار مثلاً .

٢- بعد صلاة الظهر يُفضل تناول الغداء مبكراً ثم الراحة والنوم ما بين الساعة إلى الساعة والنصف ، ولا يتجاوز الساعتين بحال ، وعند الاستيقاظ يبدأ الطالب بمراجعة محفوظاته اليومية ، ويستذكر محفوظاته بصوت مسموع إذ أن ذلك مما يعين على تثبيت الحفظ وتركيزه ، بشرط أن لا يكون في رفع الصوت تشويش أو إزعاج لأحد .

٣- بعد العصر - وهو في الصيف وقت ذهبي ثمين - يقضيه في مكان خالٍ إما في منزله ، أو في مسجد أو غيره يراجع محفوظاته اليومية ومحفوظات الأمس والذي قبله وهكذا ، لأنه في كل يوم ستزيد محفوظاته بإذن الله ، فحتى لا تتعرض للنسيان يخصص فترة ما بعد العصر إلى الحادية عشرة مساءً في المدارس والمراجعة، موطناً نفسه على الصبر والاحتساب، وليتذكر أنه بهذا العمل الجليل ينضم إلى جماعة المعظمين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتشبه بعمالقة هذه الأمة وجهابذتها من أمثال أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وعائشة ، وأنس رضي الله عنهم ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، ويحيى بن معين ، والدارقطني ، وسفيان ، وغيرهم - رحمهم الله - ممن جعلوا حفظ الحديث والتفقه فيه صناعتهم وهمهم .

ولا ينبغي لطالب العلم والحديث أن يحتقر نفسه، أو يستصعب المشوار فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، ومسافة الألف ميل تبدأ بخطوة، ومن صدق مع الله صدقه الله.

٤ - فترة ما بين المغرب والعشاء تكون فترة الراحة المفيدة، والراحة المفيدة تكون بالجلوس مع الوالدين والإخوان، وقضاء حوائجهم، أو زيارة الأقارب وصلة الأرحام، أو مطالعة كتاب، أو استماع شيء نافع والله المستعان.

حفظ المتون العلمية:

المتون العلمية كثيرة ومتنوعة ، يختار منها المرء ما يناسبه كمتون العقيدة ، والفقه ، والحديث ، والأصول ، والمصطلح ، والنحو ، والقراءات ، وغيرها من العلوم النافعة.

وحفظ المتون مهم جداً في توسيع مدارك الطالب وفتح أبواب الطلب لديه، بل إن حفظ المتون يزيد في قدرة الطالب في الحفظ، ويدفعه إلى مطالعة الشروح والحواشي، ولذلك قيل: (مَنْ حفظ المتون حاز الفنون).

ومن المتون العلمية المهمة :

- ١- جامع المتون العلمية للحفظ ، من إصدار جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي ، وهو كتاب جيب يجمع خمسة من أبرز المتون العلمية للمبتدئين .
- ٢- جامع المتون لابن قاسم وغيرها ...

طلب العلم :

يكون طلب العلم بأمور منها :

- ١- حضور مجالس أهل العلم العامة والخاصة.
- ٢- حضور المحاضرات العلمية والندوات.
- ٣- حضور الدورات العلمية العادية والمكثفة.
- ٤- القراءة في كتب أهل العلم.
- ٥- السفر لطلب العلم وحضور الدورات العلمية إذا لزم الأمر.
- ٦- تلخيص بعض كتب أهل العلم.
- ٧- تفرغ أشرطة العلماء المعدودين وتلخيصها.
- ٨- دراسة بعض الأحاديث من ناحية أسانيدها والبحث عن طرائقها وشواهدا وتجميع ذلك.
- ٩- إقامة دروس علمية بين الأصدقاء بحيث يقرأ أحدهم في كتاب والباقون يستمعون، أو يُحَضَّرُ أحدهم درسًا في مسألة معينة ويلقيه على أصدقائه فيكتسب بذلك ملكة الإلقاء.

الدعوة إلى الله تعالى :

الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى - لا يخفى فضلها ، ولها صور متعددة منها :

- ١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل مكان بقدر الاستطاعة بالحكمة وبالطرق المشروعة.
- ٢- تعليم الناس أمور دينهم والبدء بالأقرب فالأقرب.
- ٣- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام.
- ٤- المساهمة في النشاطات الدعوية في المسجد والحي.
- ٥- التعاون مع المسؤولين عن مراكز وجمعيات الدعوة في النشاطات الدعوية المختلفة.
- ٦- توزيع الكتب والنشرات والوسائل الدعوية المفيدة.
- ٧- الذهاب إلى القرى والهجر التي يقل فيها العلماء والدعاة لدعوة أهلها وتعليمهم أحكام دينهم.

زيارة الحرمين الشريفين :

قضاء الإجازة في مكة والمدينة له فضل عظيم، ففي مكة : الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة ، ويمكن لزائر مكة كذلك أن يؤدي مناسك العمرة، وقد قال النبي ﷺ: ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما)) . [متفق عليه]. ويمكن كذلك الإكثار من الطواف حول البيت، والشرب من ماء زمزم الذي قال فيه النبي ﷺ: ((ماء زمزم لما شرب له)) .

أما المدينة النبوية ، فإن الصلاة في مسجدها بألف صلاة فيما عداه إلا المسجد الحرام، وإذا ذهب الإنسان إلى المدينة ، فيمكنه أن يتشرف بالسلام على رسول الله - ﷺ - وصاحبيه ، ويمكنه كذلك أن يزور مقبرة البقيع ومقبرة الشهداء بأحد، ولعل ذلك يثير في نفسه شجوناً، فيتذكر ما كان عليه هؤلاء من صدقٍ وجهادٍ وتضحيةٍ وفداءٍ، فيتطلع إلى أن يكون مثلهم أو قريباً منهم.

ويمكنه كذلك أن يخرج إلى قُباء، ويصلي في مسجدِها كما كان رسول الله - ﷺ - يفعل.

وليحذر زائر الحرمين الشريفين من المعصية فيهما، فإنها أعظم من المعصية فيما سواهما من الأماكن، قال - تعالى - في شأن الحرم المكي : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ . [الحج : ٢٥] .

تجارب واقعية

في المستشفى

يقول: مَرَضَ طفلي الصغير ، فذهبت به إلى المستشفى ، أخذت رقمًا وتوجهت إلى غرفة الانتظار، انتظارًا لدوري. لقد كان هناك عددٌ كبير ينتظرون ، ربما متأخر أكثر من ساعة. الصمت يجيم على الجميع. يوجد عدد من الكتيبات الصغيرة استأثر بها بعض الأخوة .

جُلْتُ بطرفي في الحاضرين ، بعضهم مغمض عينيه لا تعرف فيم يفكر، وآخر يتابع نظرات الآخرين. والكثير تلمح في وجوههم القلق والملل من الانتظار .

يقطع السكون الطويل صوت المُنَادِي برقم كذا ، تظهر الفرحة على وجه المُنَادَى عليه ، يسير بخطوات سريعة ، ثم يجيم الصمت من جديد .

لفت نظري شاب في مقتبل العمر ، لا يعنيه أي شيء حوله ، لقد كان معه مصحف جيب صغير يقرأ فيه ، لا يرفع طرفه عنه . لم أفكر فيه كثيرًا ، لكن عندما زاد انتظاري عن ساعة كاملة ، بدأت أفكر في أسلوب حياته ومحافظته على الوقت .

ساعة كاملة من عمري ماذا استفدت منها وأنا فارغ بلا عمل ولا شغل ، بل انتظار ممل .

أذنُّ لصلاة المغرب فذهبنا إلى الصلاة ، وبعد الصلاة خرجت مع ذلك الفتى وأبديت له إعجابي به في محافظته على وقته . تحدثنا عن كثرة الأوقات التي تضيع من أعمارنا دون أن نستفيد منها ، أو حتى نندم عليها .

ذكر لي أنه أخذ مصحف الجيب هذا منذ سنة تقريبًا ، بعدما نصحه صديق له بالمحافظة على الوقت . وأكد لي أنه يقرأ في الأوقات التي لا يُستفاد منها أضعاف ما يقرأ في

المسجد أو في المنزل . بل إن قراءته في المصحف زيادة على الأجر والثوبة - إن شاء الله - تُبعد عنه الملل والتوتر .

ثم قال : متى تجد ساعة كاملة أو أكثر تقرأ فيها القرآن؟ تأملت كم من الأوقات تذهب عليّ سدى! بل كم يوماً يمر عليّ لا أقرأ القرآن فيه! جُلْتُ بناظري ، علمت أني محاسب والزمن ليس بيدي ، فماذا أنتظر؟ قطع تفكيري صوت المنادي . ذهبت إلى الطبيب .

بعدها خرجت من المستشفى ، أسرعتُ إلى المكتبة واشتريتُ مصحفاً صغيراً . لقد قررتُ أن أحافظ على وقتي .

قرار صائب

وصلتني دعوه لمحاضره تلقيها مجموعة فتيات حول تجربتهن في حفظ القرآن خلال شهرين. تعجبتُ كثيرًا، وأحسست أن الأمر مستحيل.

في المحاضرة، ذكرت الفتيات أنهن حفظن القرآن خلال شهرين فقط في حلقة مكثفة، وشرحن طريقتهن في الحفظ. كانت المحاضرة رائعة بحق، لقد تأثرت كثيرًا، فقررت الالتحاق بحلقة مشابهة في إجازة الصيف المقبل.

مع بدء الإجازة سارعت بالتسجيل في حلقة لحفظ القرآن لمدة عشرة أسابيع. بدأنا يوم الاثنين: ٣ / ٥ / ١٤٢٥ هـ، لقد كان المكان مزدحمًا جدًا، وهناك حماس ونشاط زائد! لا أعرف كيف أصفه. سرني ما رأيت من حماس وإقبال كبير من النساء صغيرات وكبيرات. كانت سعادتني لا توصف عندما رأيت ذلك المنظر. كنا نحضر من الساعة: الثامنة صباحًا، حتى: الثانية ظهرًا، ونحفظ في اليوم اثني عشر

وجهاً من القرآن. في البدء كنت أول من يُسمَع ؛ وذلك
لكوني حافظة للبقرة وآل عمران .

في يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني كان علينا حفظ تسعة
أوجه من سورة النساء مع ثلاثة أوجه من آل عمران. كنت
أعتقد أنني سأكون مثل السابق أول من يُسمَع ، ولكن تغير
الأمر علي. لم أكن قادرة على الحفظ بسرعة!

هل السورة صعبة؟ أم أن المشكلة فيّ أنا؟ أم لأنني كنت
حافظة للبقرة وآل عمران من قبل ، أم لكثرة الارتباطات مع
الأسرة تلك الأيام التي كنت مُلزمة بها؟

اكتشفت مع نهاية الأسبوع الثاني أنه يصعب عليّ
التركيز والحفظ بوجود مجموعات كبيرة من الدارات ؛
فأصبحت ارجع إلى المنزل، ولم أحفظ إلا خمسة أو ستة
أوجه، بينما المفترض عليّ حفظ اثني عشر وجهاً.

حاولت بشتى الأساليب أن أحفظ بشكل أسرع .
استخدمت الكتابة ، والسماع ، والترديد ، كما ركزت على
الحفظ في المنزل .

مرت عليّ فترات فكرت فيها بأن أكتفي بحفظ عشرين
جزءاً ، أو عشرة أجزاء . ولكن شي في داخلي يرفض هذه
الفكرة ، فكنت كلما ضَعُفت همتي شكوت لصويجباتي فكن
يرفعن معنوياتي ، ويقوين عزيمتي .

قاطعت الخروج للارتباطات الأسرية خصوصاً في
الأسبوعين الأخيرين ، وإن لزم الأمر وخرجت فمصحفي
معي ، أُسَمِّعُ وأحفظ .

كما مرت علي فترة جلست فيها ثلاثة أيام لم أحفظ
سوى خمسة عشر وجهاً ، مع أن المفترض حفظ ستة وثلاثين
وجهاً .

كذلك سافرنا لمدة عشرة أيام تقريباً ، فكنت أحفظ
وَأُسَمِّعُ للأستاذة في الهاتف .

عندما وصلنا للجزء العشرين ، وقاربت الوصول إلى
الهدف زادت هممتي ، وقويت عزيمتي .

جاء يوم الجمعة وقد بقي عليّ خمسة أجزاء ، لم يبق
سوى أسبوع واحد فقط ، أي يجب عليّ حفظ جزء كامل
يوميّاً كي أختتم القرآن . كنت أفتح على سوره الناس وأقول
هل أصل إليها؟!

الحمد لله ، ضغطت على نفسي - وبتوفيق من الله -
ختمت فجر الاربعاء . ذهبنا في اليوم الأخير ، وبدأت كل
واحدة منا تُسمّع بدءاً من الضحى ، كلما جاء دور واحدة
بكت . شعور لا أستطيع وصفه .

جاء دوري بكيت وبكيت . اللهم لك الحمد . قرأت :
سورة الاخلاص ، الفلق ، الناس ، ثم سجدت شكراً لله على
هذه النعمة . لقد أتممت حفظ كتاب الله .

عرفتُ الآنَ طعم السعادة التي كانت الفتيات
الحافظات يتحدثن عنها في محاضرتهن التي كانت - بعد
توفيق الله - السبب في التحاقني بحلقة القرآن .

وبرغم التعب التي تعبته خلال تلك العشر أسابيع ، إلا أنها كانت من أجل أيام حياتي. لم يكن الأمر سهلاً ، لكن مع العزيمة وتوفيق الله أتممت الحفظ.

علمًا أنني لم أكن صاحبة ذاكرة قوية ، بل على النقيض من ذلك فقد كان الحفظ صعبًا جدًا ، لكنه توفيق من الله. كما أنني لم أكتب هذه الكلمات إلا من أجل تشجيع غيري على حفظ كتاب الله.

تجربتي في حفظ كتاب الله

إنني إذ أخط لكم كلماتي ، فإنني لست أخطها فخراً وإعلاناً، وإنما هي تجربة خضت غمارها ، فأردت أن تكون دافعاً لمن لم يلج في هذا الطريق أن يلجه ، وحافزاً لمن بدأ أن يُتم طريقه مستعيناً بالله ، ولمن وصل إلى نهاية المطاف أن يسعى لتثبيت ما حفظ ، فإنه من السهل الوصول إلى القمة لكن الصعب أن تحافظ عليها ، وهو يسير على من يسره الله عليه ، ثم إنني بهذه الكلمات أذكر نفسي بنعم الله - عز وجل - عليّ ، وأعترف بفضله وآلائه ، إذ أنّ الاعتراف بالنعم أول سبيل لشكر المنعم سبحانه .

بدأت تجربتي في حفظ كتاب الله - عز وجل - منذ أن الطفولة ، فقد أكرمني الله - عز وجل - بأبوين حرصاً عليّ أشد الحرص ، واهتمتني بتحفيظي كتاب الله - عز وجل - عناية بالغة، وكانت ترافقني في مسيرة الحفظ أختي الغالية ، وعند

سن الخامسة كنا - وبفضل الله عز وجل - قد أتقنا حفظ الجزء الثلاثين والتاسع والعشرين ، وأذكر حينها أن والدي - حفظه الله - وعدنا بأن يشتري لنا جهاز كمبيوتر مكافأة على الحفظ ، وتم الشراء ، وما زال الكمبيوتر يذكرني بتلك الذكرى العزيزة على القلب .

لم يكن في منطقتنا مراكز نسوية للتحفيظ ، فبدأ والديّ - حفظهما الله - مشروع حلقات تحفيظ لأبناء وبنات الحي بأن اتفقا مع الجيران على تنظيم حلقات للحفظ في مسجد الحي ، وهكذا بدأنا بحلقة صغيرة جداً في مصلى النساء ، ثم توسعت تلك الحلقة حتى ضاق المصلى بالطالبات ، فاستؤجر أحد المنازل لتكمل فيه الطالبات حفظهن ، واستمرت حلقة الطلاب في المسجد ، ومع تطور الحلقة واتساعها تم شراء ذلك المنزل من قبل فاعلي خير - جزاهم الله خيراً - وأعيد بناؤه ليفي بمتطلبات الدورات العلمية وفصول التحفيظ .

تابعتُ حفظي مع معلمات فاضلات كان لهن الفضل - بعد الله عز وجل - في حفظي لكتاب الله وإتقان التجويد ، حفظت ما يقارب ثلاثة عشر جزءاً ، وكان عمري حينها ثلاث عشرة سنة . إلا أن انطلاقتي الحقيقية في الحفظ بدأت بعد أن رأيت في المنام وكأن الشمس قد طلعت من مغربها والوضع مخيف ومرعب ، و كنت أبكي وأقول لأختي ألم أقل لك ها هي القيامة قد قامت ولم أكمل حفظ القرآن .

بعد هذه الرؤيا تأملت حالي ، فإذا عمري ثلاثة عشر - عامًا ، وأحفظ ثلاثة عشر جزءاً ، كل جزء بسنة من عمري ، هل سأنتظر : سبعة عشر سنة أخرى حتى أكمل حفظ كتاب الله عز وجل ؟ إنها معادلة صعبة للغاية لا يمكن أن أتقبلها ، بدأت أحاسب نفسي ، أين الهمة التي تدعينها ؟ إن الادعاء لا يجدي نفعاً إن لم يكن هناك بيئة ؟

وبالفعل بدأتُ مع بدء العام الدراسي ، وبالرغم من العقبات والصعوبات التي واجهتني في البداية ، إلا أنني

اجتهدت وصابرت فكنت لا أبدأ الدراسة إلا بعد حفظ ما تيسر من كتاب الله عز وجل ، حتى في الاختبارات النهائية ، كنت لا أبدأ إلا بعد الحفظ ، ووفقني الله - عز وجل - في دراستي ، وأعانني على حفظ كتابه فما إن بدأت إجازة نصف العام الدراسي إلا وقد أكملت حفظ كتاب الله ، ويومها لا أعرف كيف حملتني الأرض ، كنت سأطير فرحاً ، شعور لا يمكن أن يخطه بنان ، أو يُعبر عنه لسان ، لا يعرفه إلا من ذاق حلاوته ، كانت بشرى عظيمة جداً لوالديّ - حفظهما الله - وألبسهما تاج الوقار ، فهما أصحاب الفضل بعد الله تعالى .

طريقتي في الحفظ : تتلخص في قراءة الوجه كاملاً ، ثم الحفظ آية تلو الآية ، ثم ربط الآيات بعضها ببعض ، ثم تسميع الوجه كاملاً ، وكانت كمية الحفظ في اليوم متفاوتة وَفَّق الاستطاعة والتفرغ .

ملحق

أذكار طريف في النهار

وهذه الأذكار مما يحسن بالمسلم المداومة عليها ؛ لما في ذلك من الأجر العظيم ، وكونها سبباً في حفظ الإنسان من الشيطان ومن المصائب والشور . تقال هذه الأذكار في الصباح بعد صلاة الفجر ، وفي المساء بعد صلاة العصر ، أو بعد المغرب إن لم يتيسر ذلك :

- ١ - قراءة: ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ . (ثلاث مرات) .
- ٢ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . (مرة واحدة ، أو عشر مرات ، أو مئة مرة)
- ٣ - سبحان الله وبحمده . (مئة مرة) .

- ٤- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم. (ثلاث مرات).
- ٥- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. (ثلاث مرات).
- ٦- رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ - نبياً رسولا. (ثلاث مرات).
- ٧- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. (سبع مرات).
- ٨- أصبحنا (أمسينا) على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين.
- ٩- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم، وشر ما بعده، رب أعوذ

بك من الكسل، وسوء الكِبَر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر.

(وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى الملك لله ... رب أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها، ...)

١٠- اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور.

(في المساء يقول: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير).

١١- اللهم إني أصبح أصبحت (أمسيت)، أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك. (مرة، أو مرتين، أو ثلاث مرات، أو أربع مرات).

١٢- اللهم ما أصبح أصبح (أمسى) بي من نعمة، أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر.

١٣- يا حي يا قيوم بك أستغيث، فأصلح لي شأني، ولا
تكلني إلى نفسي طرفه عين .

١٤- اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم
عافني في بصري ، لا إله إلا أنت. (ثلاث مرات).

١٥- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير، وأعوذ بك من
عذاب القبر ، لا إله إلا أنت. (ثلاث مرات).

١٦- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني
أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم
استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي،
ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ
بعظمتك أن أغتال من تحتي .

١٧- اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب
والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت،
أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف
على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم .

١٨- اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً .

١٩- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك، ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

٢٠- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. (عشر مرات)

ملحوظة :

في المساء يقال ما بين القوسين، بدلاً مما تحته خط .

متون علمية مختارة:

فيما يأتي مجموعة مختارة من المتون العلمية في عدد من الفنون ، على طالب العلم أن يحرص على حفظها ، ولا أقل من متن واحد في كل فن :

١- الحديث :

أ- عمدة الأحكام للمقدسي

ب- بلوغ المرام لابن حجر

٢- المصطلح (علوم الحديث) :

أ- نخبة الفكر لابن حجر

ب- نظم البيقونية لطفه البيقوني

٣- التوحيد :

أ- ثلاثة الأصول

ب- القواعد الأربع

ج- كتاب التوحيد

ثلاثتها لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب .

- د- سلم الوصول لحافظ الحكمي
هـ- العقيدة السَّفارينية للسفاريني
و- الواسطية
ز- الطحاوية
٤- الفرائض :
أ- الرحبية
ب- البرهانية
٥- أصول الفقه :
أ- الورقات للجويني
ب- مختصر التحرير للفتوحى، ويفضل الاستعانة بشرحه:
الكوكب المنير، لفهم الغامض عند الضرورة.
٧- النحو :
أ- الأجرومية
ب- أجزاء من ألفية بن مالك

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

من مصادر هذا الكتاب:

- الأسرة والإجازة ، عبدالرحمن السحيم
 ٤٠ وسيلة لاستغلال الإجازة ، إبراهيم الدويش
 الوقت أنفاس لا تعود ، عبدالملك القاسم
 فن صناعة الفرص الذاتية ، خالد الدرويش
 موقع: صيد الفوائد
 موقع: المذكره الدعوية
 موقع: كلمات
 موقع: الإسلام اليوم
 موقع: حفاظ الوحيين

ولكل من ساهم معنا بمقترحاته وتصويباته
 الدعاء والشكر الجزيل

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
الإجازة في الإسلام	٤
من فوائد الإجازة	٦
٦ طلب رضا الله	
٦ ليعلم أن في ديننا فسحة	
٧ إدخال السرور على الأهل	
٨ إذهاب الملل والسآمة	
٩ تجديد النشاط	
١٠ السير في الأرض	
١١ تألف القلوب ، واجتماع الأسرة	
الناس و الإجازة	١٣
الأسرة والحياة	١٥
الأسرة والسفر	١٧
١٧ الحرص على الهداية والكفاية والوقاية	
١٨ الحرص على مصاحبة الخائق	
٢١ أمور يقطع بها الطريق	
٢١ استثمار وقت الإجابة	
٢٢ التفكير في مخلوقات الله	
أخطاء ومخالفات	٢٣
٢٣ السفر المحرم إلى بلاد الكفر والعهر	
٢٥ السهر	
٢٦ من الأخطاء والمنكرات	
٢٧ جلوس بعض الأسر قريباً من بعض	
٢٧ الحذر من بعض القنوات الفضائية	
٢٨ إهمال الأبناء عند الذهاب للعمرة	
٢٩ معاملة الخدم	
سافر ولا تتردد	٣٠
مشروعات مقترحة لإجازة سعيدة	٣٢
٣٢ مشروعات تعبدية	
٣٤ مشروعات علمية	
٣٧ مشروعات اجتماعية	

٣٩	نشاطات متنوعة	
٤٠	مقترحات وأفكار للأبناء الصغار	
٤٧	مقترحات وأفكار للأبناء الكبار	
٥٢	أفكار ومشروعات للأسر	
٥٨	أفكار مخصصة للنساء	
٥٩	أفكار مخصصة للرجال	
٦٠	مع الخدم والعمال	
٦١	أفكار سريعة	
٦١	للمدارس	
٦٢	أفكار عامة	
٦٥	نصائح وتوجيهات خاصة	
٦٥	حفظ القرآن	
٦٧	حفظ القرآن كاملاً خلال الإجازة	
٦٧	خطوات الحفظ	
٧٠	حفظ السنة النبوية	
٧١	حفظ الصحيحين في الإجازة	
٧١	آلية البرنامج	
٧٥	حفظ المتون العلمية	
٧٥	من المتون العلمية المهمة	
٧٦	طلب العلم	
٧٧	الدعوة إلى الله	
٧٨	زيارة الحرمين الشريفين	
٨٠	تجارب واقعية	
٨٠	في المستشفى	
٨٣	قرار صائب	
٨٨	تجربتي في حفظ كتاب الله	
٩٢	ملحق	
٩٢	أذكار طريفي النهار	
٩٧	متون علمية مختارة	
٩٩	مصادر الكتاب	